مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

Student Activities As one of The Tools of The method of Working with Groups in strengthening culture of Volunteer Work among University Youth

د/ أحمد عبد الفتاح أحمد أبوركبه

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

DOI:10.21608/fjssj.2022.136285.1084 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_247926.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٤/٢٧م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/٧/١م
توثيق البحث: ابوركبه، احمد عبدالفتاح احمد. (٢٠٢٢). الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ١٠(١)، ٣-٣٨..

٢٠٢٢م

المجلد: العاشر. **العدد**: الأول. يوليو ٢٠٢٢م.

الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات فيتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى جماعات الشباب الجامعي،وكذلك التعرف على استجابات أفراد العينة حول دور الأنشطة الطلابية في تدعيم ثقافة العمل التطوعيفي المتغيرات التالية: (المعرفية، والقيمية، والتطبيقية)، والكشف عن بعض المعوقات المرتبطة بذلك في (الجامعة، الطالب،المجتمع)، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر المشاركين فيالأنشطة الطلابية بمختلف التخصصات والمستويات الدراسية، والذي بلغ عددهم (٢٤٠) مفردة يمارسون هذه الأنشطة وقد تم استبعاد (١٥) مفردة طبق عليها إجراءات الثبات لأداة الدراسة، ليصبح العدد الذي طبق علية الأداة النهائية بالطريقة الإلكترونية (٢٢٥) مفردة، ووفقاً لمعدل الردود والاستجابات الصحيحة على الأداة بلغ عدد الاستجابات(١٦٠) مفردة، أي ما يمثل (٧١,١%)، علما بأن نوع الدراسة وصفية واعتمدت على دراسة الحالة في تطبيقها، وعليه جاءت النتائج العامة تؤكد أن نتائج الجانب المعرفي متوسطة،و نتائج كل من الجانب القيمي والتطبيقي ضعيفة، كما توصلت الدراسة إلى وجود معوقات تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية فيتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب المشاركين فالأنشطة بنسبة كبيرة بالنسبة للجامعة، ومتوسطة بالنسبة لكل من الطالب والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، العمل التطوعي، الشباب الجامعي.

Student Activities As one of The Tools of The method of Working with Groups in strengthening a culture of Volunteer Work among University Youth

Abstract:

The study aimed to identify the role of student activities as one of the tools of the method of working with groups in strengthening a culture of volunteer work among university youth groups, as well as to identify the responses of the sample members about the role of student activities in strengthening a culture of volunteer work in the following variables: (cognitive, value, and application) ,And the disclosure of some of the obstacles related to that in (the university, the student, the community), and the study community represented the students of the

College of Education in Cairo, Al-Azhar University, who participated in student activities in various disciplines and academic levels, whose number reached (240) individuals practicing these activities, and (15) were excluded, One on which the stability procedures of the study tool were applied, so that the number that was applied to the final tool by the electronic method became (225) individuals, and according to the rate of responses and correct responses to the tool, the number of responses reached (160) individuals, which represents (71.1%),Note that the type of study is descriptive and relied on the case study in its application, and accordingly the general results confirm that the results of the cognitive side are moderate, and the results of both the value and practical side are weak, and the study also found that there are obstacles that prevent the achievement of student activities in promoting a culture of volunteer work among students, Participation in activities is large for the university and moderate for both the student and the community.
Keywords: Student Activities, Volunteer Work, University Youth.

المقدمة:

يعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في العصر الحالي، ويكتسب العمل الجماعي أهمية متزايدة يوما بعد يوم، وتعتبر جماعات النشاط من أهم الجماعات التي يمكن أن تواجه صعوبات الظروف الحياتية في الدول النامية، كما تسعى طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم ثقافة العمل الجماعي الذي يهدف إلى تدعيم الفرد والجماعة والمجتمع على حد سواء، كما تسعى إلى تدعيم الثقافات المختلفة لدى الشباب وخاصة ثقافة العمل التطوعي، ولقد أصبحت ثقافة التطوع ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع (احمد، ٢٠٠٣، ص ص١٨٢-٢١٥)، وثقافة التطوع من أهم العوامل الكفيلة بنجاح العمل التطوعي حيث أن معظم المعوقات المرتبطة بهذا العمل ترتبط في المقام الأول بهذه الثقافة، فتعارض وقت النشاط داخل المؤسسة مع وقت التطوع وخوف بعض المتطوعين من الالتزام وتحمل المسؤولية يعتبر من أهم المعوقات (أحمد،٢٠٠٣، ص٢١٧) ؛ لذا يعتبر مجال رعاية الشباب من أهم المجالات التي يمكن استثمارها في إكساب الشباب ثقافة التطوع، أو تدعيم ثقافة التطوع لدى الشباب، حيث يزداد الاهتمام بفئة الشباب لأنهم هم أمل الأمة في المستقبل، وهم الذين سيتحملون مسئوليات تدعيم مجتمعاتهم، وهم بناة الغد الذى تتسم معالمه من خلال مستوى إعدادهم وتأهيلهم وتحصينهم وتنشئتهم تنشئة صالحة مدركة وواعية، وتربيتهم على

الاعتماد على النفس وعلى التضحية والتعاون والانتماء والقيم الإنسانية الرفيعة وعلى قدر ما تتوفر للشباب البيئات التربوية والنفسية والاجتماعية المؤهلة لذلك، على قدر ما يمكن التفاؤل بالغد الموعود الذى تتحقق فيه التدعيم الشاملة المتكاملة (السيد، ٢٠٠٠،ص ص٨٦-٨٨).

وحيث ترتبط حركة المجتمع أو ركوده بمستوى الثقافة لديه، فإذا ساد المجتمع ثقافة إيجابية وفعالة وواعية فسيكون مجتمعًا حيويًا ومنتجًا ومتقدمًا، وإذا ما حلت عليه ثقافة سلبية فسيتحول المجتمع إلى حالة من الركود والتخلف، وثقافة التطوع جزء من مفهوم الثقافة بالمعنى العام وإيجاد مثل هذه الثقافة في أي مجتمع يسهم في تحريكه وتحقيق المزيد من التقدم والإنجاز (اليوسف، ٢٠٠٥، ص١٩)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Farago,F.,etal ,2018)، ولكي يحقق العمل التطوعي نجاح بارز فإنه يعتمد في ذلك على توافر المورد البشري، فكلما كان المورد البشري متحمسًا لهذه القضية ومدركًا لأبعاد العمل التطوعي كان باستطاعته تحقيق نتائج إيجابية وواقعية (التويجري، ٢٠١٣، ص١٦).

وانطلاقًا من العلاقة التي تربط بين التطوع والمورد البشري، يمكن القول بأن أساس المورد البشري هم فئة الشباب، نظرًا لما يتميزون به من حماس وطاقة وانتماء للمجتمع (السعيد، ٢٠١٣، ص٩)، كما يعد الشباب الجامعي من أهم فئات الشباب التي يجب أن نوليها عناية خاصة؛ حيث لم تعد الجامعة هي المؤسسة التعليمية فحسب ؛ بل أصبحت المنظمة التي تحتوي الطالب في مرحلة من أهم مراحل حياته (شلهوب والخمشي، ٢٠١٣، ص١٣٨) ؛ حيث تعتبر شؤون الطلاب من الإدارات المساندة في الجامعات والتي تتضمن داخلها عدد من الإدارات كإدارة مسئولة عن الأنشطة الطلابية (اليحيى، ٢٠١٢، ص١٣)، التي تحرص على توفير الأنشطة الملائمة للطلاب والطالبات إيمانًا بأهمية دورها في استثمار أوقاتهم وطاقاتهم وقدرتها على غرس ثقافات عديدة كثقافة العمل التطوعي وتعزيز مبادئها لديهم، وهذا ما يتفق مع ما تناولته دراسة كل من (Van Tol,J.,2017, pp.47-57)،(Fung, C.Y., &Adams, E.A., P. 2917).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: تعد طريقة العمل مع الجماعات من الطرق التي لها دوراً في الاهتمام بفئة الشباب؛ حيث أنهم أمل الأمم وبناة المستقبل وعماد التطور والتقدم، كما أنهم من الفئات الأكثر تنظيماً للجماعات التي من خلالها يحققون أهدافهم المشتركة، وتعد جماعة الأنشطة الطلابية إحدى هذه الجامعات التي ينضمون إليها داخل الحرم الجامعي، والتي قد لاحظ الباحث من خلال دوره كمسؤول عن هذه الجماعة داخل كلية التربية بالقاهرة بجامعة

الأزهر، أنه يوجد عزوف في مشاركة الطلاب في العديد من الأنشطة الطلابية، وخاصة في الأعمال التطوعية، والخوف من تحمل المسؤولية، وعليه سعى الباحث للوصول إلى معرفة العوامل التي يمكن أن تكون دافعة للشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية لمحاولة تعزيز ثقافة التطوع لديهم، وذلك من خلال التعرف على بعض الجوانب التي يمكن أن يكون لها الأثر في جذب أو عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي ، والتي تتمثل في كل من الجانب :(المعرفي، القيمي، التطبيقي)، وكذا تحديد بعض المعوقات التي يمكن أن تكون سبباً في عدم رغبة الشباب في العمل التطوعي، والتي يمكن أن يكون من أهمها: (معوقات مرتبطة بالجامعة، معوقات مرتبطة بالطلاب، معوقات مرتبطة بالمجتمع).

كما ان هناك بعض الدراسات مثل **دراسة ناصف (٢٠٢٠):** توصلت إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون يمارسون دورهم بدرجة متوسطة في استخدام الأنشطة الطلابية للتخفيف من حدة مشكلات الطلبة الموهوبين، كما تواجههم بدرجة مرتفعة العديد من المعوقات في الجوانب: (الذاتية، البيئة المدرسية، الأسرية، المجتمعية). و**دراسة صالح (٢٠١٣):** توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية بالأندية تمارس من وجهة نظر الطلاب بدرجة متوسطة، كما أن الإدارة المسؤولة عن الأنشطة بإدارة شئون الطلاب لا تنظر لاقتراحات الطلاب المنتسبين بشأن البرامج الممارسة بالأندية، كما أن أبرز الأسس التي تراعى عند اختيار الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب أن يتناسب النشاط مع طبيعة المجتمع الأردني، **ودراسة الموسى (٢٠١٦):** أظهرت نتائج الدراسة موافقة العديد من الطالبات على أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي، وأهمية تنوعها وشمولها والأخذ برغبات الطالبات وميولهن، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأهداف الأنشطة الطلابية، والسعي لتحقيق مبدأ التعلم الذاتي، ووضع حوافز للأنشطة المبتكرة وتحديد أوقاتها بما يتناسب مع أوقات فراغ الطالبات. **ودراسة مزيو (٢٠١٤):** أظهرت الدراسة فوائد الأنشطة الطلابية والتي تتمثل في استثمار أوقات الطالبات وإتاحة الفرصة لهن بالتعبير عن آرائهن بحرية وتلقائية، كما كشفت الدراسة عن أعلى المعوقات التي تمنع من مشاركتهن في الأنشطة هو انشغال الطالبات بالدراسة وتكدس جدولهن الدراسي، وافتقاد الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين عليها، كما أشارت الدراسة إلى عدد من المقترحات الهامة التي تسهم في تطوير الأنشطة منها : ضرورة وضع النشاط الطلابي في الاعتبار عند التخطيط للتعليم، والعمل على زيادة الوعي بالأنشطة الطلابية وأهميتها.**ودراسة ميسوني Erin Masson (٢٠١١):**

أظهرت الدراسة انخفاض المشكلات السلوكية لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة، كما أن ممارسة الأنشطة تعلم الطلاب دروسًا في القيادة والعمل الجماعي والتفكير التحليلي والتنظيمي وإدارة الوقت وحل المشكلات، وأكدت الدراسة على التأثير الإيجابي لممارسة الأنشطة في الجوانب الاجتماعية للطلاب. **ودراسة عبد الحسيب (٢٠١٠):** أظهرت نتائجها بأن ممارسة الطلاب للأنشطة بأنواعها المختلفة جاءت ضعيفة جدًا، وأن أكثر الأنشطة ممارسة من قبل الطلاب هو النشاط الثقافي ثم يليه النشاط الرياضي، كما أظهرت أن أكبر عائق نحو ممارسة الأنشطة هو ازدحام الجدول الدراسي بالمقررات وزيادة العبء الدراسي على الطلاب، وكذلك قلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية. **ودراسة حسين (٢٠٠٥):** أظهرت نتائج الدراسة بأن الجنس كمتغير يؤثر على حجم المشاركة، حيث بينت أن نسبة الذكور أكثر من نسبة البنات في المشاركة بالأنشطة الطلابية.

كما ان هناك بعض الدراسات التى اهتمت بالعمل التطوعى مثل دراسة الكندري (٢٠١٦): أوصت هذه الدراسة بضرورة تشجيع الشباب عامة وطلاب الكلية خاصة على ممارسة العمل التطوعي، مع أهمية التركيز على مفاهيم العمل التطوعي ودوره التنموي ضمن المناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية. **ودراسة كارلسون Carlson (٢٠١٣):** أوضحت الدراسة أهمية فهم ما يحفز الناس على القيام بالأعمال التطوعية وإلى أي مدى قد تساعد هذه المعلومات بتجنيد المتطوعين وإبقائهم على جدول الأعمال، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات في دوافع العمل التطوعي كمحرك للفئة المهنية، ووجود اختلافات في عوامل دفع العمل التطوعي كموجه لرتبة هيئة التدريس. **ودراسة فخرو (٢٠١٠):** تضمنت أهداف الدراسة التعرف على المداخل النظرية والمنهجية لثقافة العمل التطوعي، و تقديم تصور مقترح لتعزيز دور الجامعة في بناء ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب، وأظهرت نتائجها وجود ضعف في ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة، وكذا قلة التفات من الجامعة نفسها في تعزيز ثقافة التطوع لدى طلابها بالقدر الواجب، كما أبانت بوجود نقص في البرامج الجامعية التي تقوم على الشراكة والتحالف بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني، إضافة إلى وجود فجوة معرفية حول مضمون ثقافة التطوع لدى الطلاب تتعلق بغياب الوعي بمكانة العمل التطوعي في الدين الإسلامي. **ودراسة السلطان (٢٠٠٩):** أوضحت نتائج الدراسة بأن متوسط ممارسة الشباب للعمل التطوعي يعبر عن مستوى ضعيف جدًا كما أظهرت بأن هناك اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ثم

زيارة المرضى، يليها المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعاقين والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، **ودراسة دوريش (٢٠٠٨):** حاولت الدراسة الكشف عن أهم العوامل والأسباب (الاقتصادية–الذاتية–المجتمعية والثقافية–الأسرية) التي تعوق من مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وأظهرت الدراسة أن أبرز المعوقات يرجع إلى أسلوب تنشئة الشباب في حثهم على المشاركة بالأعمال التطوعية، كما أن اهتمام الشباب بالدراسة أكثر من اهتمامهم بالأعمال التطوعية، كذلك خوف الأسرة من تأثير التطوع على مستقبل أبنائها وعدم توفر جوانب مادية يمكن التبرع من خلالها للمؤسسات الخيرية، وتفضيل الشباب الأعمال التي تدر عليهم دخلاً.

وبناء على عدد من الدراسات التي أجريت على بعض طلاب الجامعات، ومنها دراسة (الباز، ٢٠٠٢) التي أوضحت في نتائجها قلة مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية، ودراسة (السلطان، ٢٠٠٩) التي كشفت أن مستوى إقبال الطلاب على ممارسة الأعمال التطوعية ضعيف حيث بلغت نسبة المشاركة (٧,٠%) من أفراد عينة الدراسة، وأن (١١,٤%) منهم يمارسون أحيانًا العمل التطوعي، مقابل (٨١,٦%) يرون أنهم نادرًا ما يمارسون، أو أنهم لا يمارسون إطلاقًا العمل التطوعي، وأوضحت الدراسة أن ذلك قد يرجع إلي تراجع قيمهم ومبادئهم الإيجابية، وظهور بوادر السمات الضعيفة أو الاتكالية في شخصياتهم أو الرغبة في تحقيق المصالح الشخصية، وافتقاد القدرة علي استغلال أوقات الفراغ بما ينفعهم، وهو ما قد يؤدي إلى انشغالهم بأمور سلبية وغير مرغوبة تضرهم على المستوي الشخصي والمجتمعي؛ وعليه فإن الدراسة تتجه نحو العمل على توجيه الشباب بطريقة إيجابية و جذبهم نحو الأعمال التطوعية، التي تستثمر طاقاتهم وأوقاتهم وتنمي القيم الإيجابية لديهم، وذلك من خلال الأنشطة والبرامج التطوعية الداخلية والخارجية التي تخططها وتنفذها المؤسسات التعليمية لطلابها.

مما سبق يسعى الباحث للكشف عما اذا كان هناك دور للأنشطة الطلابية كأحد أدوات خدمة الجماعة فى تدعيم ثقافة العمل التطوعى لدى الشباب الجامعى.

أهمية الدراسة:

– التأكيد على الدور الحيوي الذي تلعبه الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة التطوع لدى جماعات الشباب الجامعي.

– الحاجة الماسة لاستثمار فئة الشباب الجامعي في تنفيذ الأنشطة والهدف من إعدادها داخل الحرم الجامعي وخارجه من أجل إدماجهم في عمليات في تدعيم المجتمع واستغلال وقت الفراغ بطريقة إيجابية في نفس الوقت.

– مساعدة المسؤولين في شؤون الطلاب بالجامعة في تطوير دور الأنشطة الطلابية لتدعيم ثقافة التطوع لدى الشباب من خلال نتائج هذه الدراسة.

- الاستفادة من طاقات الشباب الجامعى فى محاولى تدعيم وتنمية الثقافات التطوعية فى تنمية المجتمع.
- الحث على تقديم الدعم والمساعدة للاخرين ممن يحتاجون اليها.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في هدف عام مؤداه: التعرف على دور الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال ما يلي:

أ–التعرف على واقع الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

ب–الكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

تساؤلات الدراسة:

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤولين التاليين:

أ– ما واقع دور الأنشطة الطلابية في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي فى الجوانب (المعرفى، القيمى، التطبيقى)؟

ب– ما المعوقات التي تحول دون تحقيق ثقافة العمل التطوعي من (الطلاب، الجامعة، المجتمع) لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية؟

مصطلحات الدراسة:

تعريف الدور: هو "نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل وضعًا اجتماعيًا معينًا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعًا اجتماعية أخرى داخل النسق" (الجوهري، ٢٠٠٧، ص٣٩).

تعريف الأنشطة الطلابية: هي "خطة مدروسة ووسيلة لإثراء المنهج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية من أجل تكامله مع البرنامج العام، والذي يختاره الطالب ويمارسه برغبة وتلقائية" (محمود،٢٠١٤، ص١٨).

تعريف ثقافة التطوع:

تعرف الثقافة: هي ذلك الكل المركب الذي ينطوي على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف والعادات... وغير ذلك من القدرات التي حصل الإنسان عليها بوصفة عضو في المجتمع (إبراهيم، ٢٠٠٧، ص١٢٤).

تعريف التطوع: هو يأتي من الفعل "تطوع" في اللغة العربية أي قام بالعبادة دون أن تكون فرضا عليه، ومن هنا فان التطوع يحمل مفهوم الإرادة الشخصية والرغبة الذاتية والمبادرة بعمل شيء (معجم اللغة العربية، ٢٠٠٠، ص١٣٠).

تعرف ثقافة التطوع: هي تلك المنظومة القيمية من السلوكيات التي تحص الشباب على المشاركة دون إكراه أو إلزام في الأعمال الإنسانية والاجتماعية بحيث تصبح سمة من سماتهم الحياتية المعمول بها (يوسف،٢٠١٨، ٤٧٤).

ثانيًا: الإطار النظري:

الأنشطة الطلابية: يتضح مما سبق أن التعليم الجامعي أصبح اليوم عبارة عن منظومة متكاملة تحرص على تدعيم الطلاب من خلال غرس القيم التي تسمو بأنفسهم وتثري أفكارهم ومعارفهم، وذلك من خلال وسائلها ومناهجها الدراسية وأنشطتها الطلابية المتنوعة التي تطرحها الجامعة، وسيتم توضيح عدد من الموضوعات المتعلقة بالأنشطة الطلابية على النحو التالي:

مراحل تطور الأنشطة الطلابية: إن الاهتمام بأمر الأنشطة لا يعد أمرًا جديدًا، فقد كانت القرون القديمة تدعو بممارستها وتحرص على توفيرها للأفراد نظرًا لإيمانهم بالحاجة إليها، ومع تطور العصور وتغير المجتمعات ازداد هذا الاحتياج ونتيجة لهذه التغيرات الحاصلة؛ أصبح للنشاط خططه، وأهدافه، وأدواته، ووسائله الخاصة به، ويشير تاريخ الأنشطة الطلابية

إلى إن فكرة النشاط لا تعد فكرة حديثة المنشأ فقد "عرفته التربية الهندية القديمة ومارسه المصريون القدماء من خلال الأغاني والأهازيج الدينية" (با حارث، ٢٠٠٩، ص٤١)، كما ظهرت في زمن اليونانيون والرومان ممارسات متعددة للأنشطة كالمسابقات في الموسيقى والألعاب الرياضية وغيرها (عثمان وقمر، ٢٠٠٩، ص٣٦)، بل ومارس العرب أيضًا في أيام الجاهلية والإسلام مجموعة من النشاطات المختلفة، حيث برعوا في بعض الفنون كالرماية والمبارزة وركوب الخيل والسباحة، ولم يغفلوا عن الفنون اللغوية كالخطابة والشعر والأدب (الحربي، ٢٠٠٧، ص٢٣)، وعليه يتضح أن مبدأ الترويح عن النفس حاجة يميل إليها الإنسان ويرغبها؛ لذا يلزم توفيرها لتسعد النفس وتجعلها لديها القدرة على مواجهة الحياة وصعابها.

ويشير كل من العتوم (٢٠٠٨، ص٤٤)، شلبي (٢٠١٠، ص٢٠١-٢٠٢)، محمود (٢٠١٤، ص٢٤) بأن الأنشطة الطلابية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين مرت بمراحل رئيسة أربعة توضح التطور الحاصل لمفهوم الأنشطة الطلابية:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة التجاهل خلال القرن الثامن عشر، حيث لم يظهر أي اهتمام بإلحاق الطلاب لممارسة الأنشطة، فقد كان تركيزهم منصبًا على النواحي العقلية وحشو الأذهان بالمعلومات، وسبب هذا التجاهل هو النظر لها على أنها درب للترف فقط.

المرحلة الثانية: معارضة الأنشطة الطلابية لكونها تهدد الجو الأكاديمي، فالتحاق الطلاب بها سيؤول إلى عدم اهتمامهم بالمحتوى العلمي وضعف التحصيل الدراسي، مما دعا إلى معارضتها ورفضها وذلك في الربع الأخير من القرن الثامن عشر.

المرحلة الثالثة: مع نهايات القرن التاسع عشر أصبح هناك قبول للأنشطة الطلابية بعد الإهمال والرفض السابق لها، إلا أنها قبلت خارج إطار المنهج واعتبرت جزءًا من وظيفة المدرسة حيث أظهر الطلاب وأولياء الأمور اهتمامًا واضحًا بها.

المرحلة الرابعة: بقدوم القرن العشرين أصبح الاهتمام بالأنشطة أمرًا واضحًا وذلك تبعًا لتغير النظرة التربوية الحديثة حيث اعتبرت الأنشطة جزءًا من المنهج الدراسي، ودعت إلى تدعيم جوانب الطلاب في النواحي المختلفة له وعدم التركيز على جانب دون الآخر، والأخذ بعين الاعتبار رغبات وميول الطلاب في اختيار الأنشطة.

أهمية الأنشطة الطلابية: إن ما يميز الأنشطة الطلابية هو إقبال الطلاب نحوها عن رغبة ذاتية ودون إجبار من أحد، وهذا يجعل من تلقي العلم والمعرفة من خلالها فائدة ومتعة أكبر

من تلقيها عبر المناهج والكتب، خاصة حين تلبي هذه الأنشطة احتياجاتهم ورغباتهم المختلفة، وحين تكون متجددة بعيدة كل البعد عن الروتينية والتقليدية، كما أن الاهتمام بالأنشطة الطلابية الهادفة والمتنوعة، والعناية بها وبتطويرها والتخطيط لها يعد وسيلة مثلى للمؤسسات التعليمية نحو تحقيق أهدافها وتحقيق غايات وآمال المجتمع وتطلعاته للأبناء (الحربي، ٢٠٠٧، ص١١٩)، حيث تكسب الأنشطة الطلاب مقومات المواطنة الصحيحة من خلال تعريفهم بواجباتهم وحقوقهم ومسئولياتهم نحو المجتمع وتعمل على زيادة صلتهم ببيئتهم الاجتماعية، وذلك من خلال مشاركتهم في الآراء والتعاون والعمل على اقتراح الحلول للمشكلات المجتمعية (القطب، ٢٠٠٦، ص١٤١-١٤٢) لأنها تؤكد بأن الفرد شخص منتمي لجماعة وأن هذه الجماعة بأشد الحاجة إليه وإلى مشاركته الفاعلة فيها، كما أن الدوافع اللاشعورية أو المكبوتة لدى جماعات الطلاب تخرج عن طريق ممارسة الأنشطة هي بمثابة المتنفس لهم، لكون الدوافع أو الحاجات الانفعالية إذا ما كبتت أو أخرجت بشكل غير منضبط فهي ستظهر على هيئة سلوكيات شاذة وغير مرغوبة (السدحان، ٢٠٠١، ص٢٢٢) ؛ لذا تعد الأنشطة أمر ضروري ولازم للطلاب كونها وسيلة ترويحية وتعليمية في الوقت نفسه.

معايير الأنشطة الطلابية: تسعى الأنشطة الطلابية إلى تحقيق النمو الشامل للطلاب من جميع جوانبهم المختلفة، ولكي يتحقق ذلك لابد من وضع عدد من المعايير والمتطلبات اللازمة عند التخطيط والبناء لهذه الأنشطة وبرامجها وذلك لضمان نجاحها وتحقيق الغرض منها، ومن أهم هذه المعايير كما يحددها العتوم (٢٠٠٨، ص٢٠)، مقبل (٢٠١١، ص١٧-٢٠)، القحطاني (٢٠١٤، ص ٩٠٢- ٩٠٥) ما يلي:

أ-معايير النشاط التي تتعلق بذات الأنشطة وطبيعتها:

- أن يراعى جانب التنويع والبعد عن التكرار حتى لا يقلل ذلك من دافعية الطلاب إلى التطوع.
- العمل على توفير التجهيزات والاحتياجات والوسائل والأماكن الملائمة لكل نشاط.
- الابتعاد عن المبالغة سواء من ناحية الكم أو من ناحية الكيف في الأنشطة.
- تحديد الأهداف من الأنشطة، والعمل على وضع الخطة الملائمة ومتابعة سيرها من حيث التنظيم والتنفيذ والإنتاج.
- أن تكون شاملة، بمعنى أنها تكسب الطلاب اهتمامات عديدة.
- خضوع الأنشطة إلى عملية الملاحظة والمتابعة الدقيقة.

- تقدير النشاط على أساس قيمته التربوية لا على أساس نتائجه المادية أو المظهرية.

ب-معايير النشاط التي تتعلق بالطالب وميوله وقدراته:

- مناسبة الأنشطة لنمو الطلاب ومستواهم العمري ونضجهم العقلي.
- مراعاة الأنشطة الطلابية لقدرات واستعدادات الطلاب المختلفة وتوجيهها توجيهًا سليمًا.
- أن تكون الأنشطة مربية، فتسهم في إكساب الطالب القيم والعادات الإيجابية.
- أن تساهم في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطالب.

ج-معايير النشاط التي تتعلق بالبيئة التي ينفذ بها النشاط:

- ألا يكون النشاط مخالفًا للأعراف الاجتماعية وتقاليد المجتمع وعاداته.
- أن يكون النشاط واقعيًا مرتبط بالحياة التي يعيشها الطالب.
- تحقيق التوازن والتوافق بين احتياجات نمو الفرد والجماعة ومتطلبات المجتمع.
- أن يشمل المعارف والمهارات والقيم اللازمة لحياة الطلاب في البيئة التي يعيشون بها.

ويتضح من ذلك أنه لابد من اختيار المعايير التي تلائم ميولهم وقدراتهم مع مراعاة طبيعة الأنشطة والبيئة التي ينفذ بها النشاط، مما يتطلب تكثيف الجهود حول اختيار أنسب المعايير وأفضلها للطالب، مع مراعاة إعادة صياغة خطاب التطوع بأسلوب مناسب ومعاصر يعمل على التأثير في الأجيال، ويركز على الفوائد والمكاسب العائدة على الأفراد المتطوعين كي يزداد مستوى وعيهم وقناعتهم بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية، بالإضافة إلى ترتيب الأولويات حسب ما يحتاجه المجتمع وما يطلبه (اليوسف، ٢٠٠٥، ص٢١).

ويذكر (بكار، ٢٠١٢، ص٢٣-٢٥) بأن آليات وأساليب تعميم العمل التطوعي تتم من خلال تحفيز المبادرات الفردية، حيث إنها لا تتم إلا من خلال رغبة الفرد لذا فهم بحاجة إلى: بث روح التفاؤل لديهم، لأن تحقيق التقدم والتدعيم يظهر من خلال الممارسة والإسهام في الأنشطة التطوعية ولو كانت جهودًا بسيطة، والعمل على حث الأفراد بأن يجربوا نوعًا من المتعة عند خدمة الآخرين فالعطاء والبذل سعادة عارمة تنتاب الفرد.

ويؤكد اليوسف (٢٠٠٥، ص٢١-٢٢) على أهمية تفعيل الثقافة التطوعية وتعزيزها على المستويين النظري التأصيلي والعملي التطبيقي في البنية الاجتماعية، ويذكر بأن ذلك يتم من خلال: استقطاب عناصر جديدة لقيادة الأعمال التطوعية، وذلك لخلق روح التجديد، والعمل على إنتاج الأفكار القوية والبرامج والأعمال الحديثة، والعمل على تذليل الصعوبات

والعقبات والمشاكل التي قد تعترض التطوع والمتطوعين، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية تشجيعهم ودعمهم معنويًا ليسهم ذلك في زيادة عطائهم ونشاطهم، كما يجب أن لا تقتصر الأعمال التطوعية على دعم الفقراء والمحتاجين فقط وإن كان ذلك من صلب الأعمال التطوعية، إلا أنه توجد قضايا أيضًا يجب النظر والالتفات لها كدعم المتفوقين في دراستهم، وتوظيف العاطلين عن العمل، إضافة إلى دعم الإنتاج الفكري والثقافي... وغير ذلك.

وأوضح عنبري (٢٠٠٦، ص٤) بأن ثقافة التطوع تكمن بإجادة المتطوع لهذه الأركان الأربعة وهي مهارات "التخطيط، والتنظيم، والتدريب، والتقييم"، ويشير الوباري (٢٠٠٣، ص١٦) إلى أهمية العمل على:

حث الشباب وإقناعهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية من خلال نشر الوعي وترسيخه بينهم، ومراعاة التخطيط على أسس علمية وإدارية مدروسة، وتحديد احتياجات العمل التطوعي ومتطلباته، والاهتمام بالنشء منذ الصغر وغرس حب التطوع في المراحل الدراسية الأولى، وتوظيف وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت بالتشجيع على ممارسة التطوع، كما يلزم المؤسسات والمنظمات المستقبلة للأعمال التطوعية أن تتعامل مع المتطوعين بقدر أكبر من العلمية والموضوعية والتحضر، وتقوم بتنظيمهم وتدريبهم إذا لزم الأمر، وتعمل على تقييم أدائهم التطوعي بعيدًا عن الأطر الروتينية والشكلية، مع الأخذ بالاعتبار عدم استنزاف طاقاتهم وذلك لضمان استمرارية جهودهم التطوعية (جبالي، ٢٠١٢، ص٦٢) وحتى لا يكون سببًا في انسحابهم من هذه المؤسسة ونشاطاتها.

وذكر (الحريري، ٢٠١٤) أن المجتمع يحتاج في مجال العمل التطوعي إلى انتشاره وتوسعه بين الناس واقتناعهم بأهمية دوره في حركة نمو المجتمع وتقدمه، إضافة إلى مشاركتهم بمجالاته المختلفة، ولتحقيق ذلك لا بد من إيمانهم بأن ذلك يعد جزء من واجباتهم ومسؤولياتهم الدينية والمجتمعية، وعلى الأسرة وكافة المؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية والإعلامية أن تقوم بدورها الفعال في تأصيل تلك الثقافة ونشرها وتوعية كافة شرائح المجتمع بها.

المسئولية الأسرية: من المعلوم أن الفرد يكتسب من خلال أسرته ومحيطه اللغة والعادات والقيم والثقافات والقدرة على إصدار الأحكام بالصواب والخطأ، كذلك أساليب إشباع حاجاته ورغباته الأساسية ومنها تتشكل أنماط سلوكه (عطية٢٠١٠، ص٨٧)، وفي هذا الجانب يشير (الصرايرة،٢٠١١، ص٢١) إلى أن "الأسرة تسعى إلى تنشئة أبناءها على الإحساس

بالمسؤولية وتعزز قدرتهم على تحمل أعباءها، فتبدأ بتدريبهم على المبادرة في تحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم بأنفسهم، فتبدأ بالأمور الصغيرة الهينة المحدودة، ومن ثم تمضي إلى ما هو أكبر وأعقد وأصعب لتعد جيلاً قادرًا على تحمل المسؤولية"، وبالتالي تعتبر الأسرة وسيلة هامة في بناء فكر يعي المسؤولية الاجتماعية ويحرص على تحقيق نمو المجتمع وتحضره.

وبذلك يمكن القول بأن عاتق الأسرة يقع عليها جزء كبير من المسئولية في تربية أبنائها، في بناء ودعم المجتمع عن طريق المشاركة بتلك الأعمال الخيرية، ليكتسب الأبناء تلك العادات فيتطبعون بها اقتداء بوالديهم فهم مثال يحتذى به، فالتربية بالقدوة تعتبر من الأساليب التربوية النافعة التي تحقق السلوك المطلوب منهم، لتعزز إحساسهم بالمسئولية المجتمعية، والتهيئة للمشاركة بالأعمال التطوعية والإسهام بتلبية احتياجات المجتمع.

المسئولية التربوية التعليمية: يعتبر التعليم بما يتضمنه من أنشطة ومناهج من الوسائل التي تكسب الطلاب الأخلاقيات الفاضلة، حيث يظهر دور المناهج التعليمية في توفير المواقف المربية التي ترمي إلى تشكيل قواعد السلوك الاجتماعية والأخلاقية لدى الطلاب (زيادة، ومتولي، ونور الدين، وبنجر، ٢٠٠٦، ص٧٥)، لكون المناهج التعليمية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز قيم وسلوكيات وأخلاقيات الطلاب والطالبات، ومن بين منظومة القيم والسلوكيات التي يمكن للتعليم أن يدعمها ثقافة العمل التطوعي، بما تحمله من تعاون وتكاتف ومحبة وانتماء وتفان في خدمة الغير والمجتمع (الرفاعي، ٢٠١٥)، كما أن الأنشطة الطلابية لا تقل شأنًا عنها في ترويضهم على الثقافة التطوعية وغرس قيمها فيهم، فمن خلال تعويدهم على روح العمل الجماعي والتعاوني وبيان ما لذلك من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، ينشأ لديهم إحساسًا بالمسؤولية وانتشارًا للفكر التطوعي ورغبة بالمشاركة فيه، وكل ذلك يتم من خلال المناهج التعليمية وممارسة ألوان الأنشطة التي تُرغبهم في خدمة وبناء المجتمع.

المسئولية الإعلامية: يعد الإعلام في المجتمع أهم أجهزة الاتصال التي تؤدي دورًا مؤثرًا في تربية الأفراد والجماعات والشعوب، ويتضح هذا الدور بصفة خاصة في المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع من خلال المحافظة على قيمه وتراثه وتماسكه (زيادة، ومتولي، ونور الدين، وبنجر،٢٠٠٦، ص١٤١-١٤٢)، ووسائل الإعلام بأنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية لها أثر بالغ في حياتنا وفي تثقيف وتوجيه أفراد المجتمع والارتقاء بوعيهم، ويعود هذا الارتقاء إلى

ما تقدمه وسائل الإعلام إذ أن منها وسائل إعلامية تزيد من تطوره وتنميته ومنها ما يكون سببًا في تخلفه وتراجعه (أبو المجد، ٢٠١٢، ص١٢٢).

ويذكر (الأنصاري، ٢٠١٣) بأن لا بد من الاستفادة من الإعلام وما يقدمه في سبيل تدعيم الثقافة التطوعية عن طريق اتباع ما يلي:

- مساهمة وسائل الإعلام في تقديم الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات العلمية التي تتعلق بالتطوع.
- تنسيق الجهود بين أفراد المجتمع والمؤسسات الخيرية وإظهار ذلك عبر الوسائل الإعلامية.
- تأهيل الكوادر الإعلامية المدربة التي تتخصص في التطوع على أسس علمية وأكاديمية.
- إنشاء قاعدة بيانات لجميع المؤسسات التطوعية والخيرية بالمملكة.
- إعداد البرامج التطوعية والقيام بالبث المباشر في كيفية معالجة الأزمات والكوارث.

مسئولية الحكومات: إن مسئولية انتشار ثقافة التطوع يقع جزء منها على عاتق الحكومات وأجهزتها، كونها تستطيع إنهاض هذه الثقافة التطوعية من خلال وسائلها المتعددة، ويشير (ياقوت،٢٠٠٧، ص٤٣) بأن على الحكومات أن تتبع استراتيجية معينة لتسهم في نشر الفكر التطوعي لدى أفراد المجتمع، حيث تشير هذه الاستراتيجية إلى:

- إتاحة المشاركة التطوعية لجميع أفراد المجتمع والعمل على تطوير الخدمات التطوعية.
- التشجيع على التطوع وتسهيل الإجراءات في قيام الجمعيات والهيئات التطوعية وعدم تعقيدها.
- تفعيل دور مراكز البحث العلمي بحيث تعمل على خدمة التطوع والتعرف على سبل نشره.
- سن القوانين التي تلزم المواطنين بالتطوع بدلاً من دفع الغرامات المالية عند ارتكاب المخالفات، وتعد هذه الاستراتيجية مناسبة جدًا إذا طبقت على أرض الواقع، كونها تخدم التطوع وتوجد بيئة محفزة له.

ثقافة التطوع:

التطوع ثقافة تعزز التدعيم المستدامة، وبناء مستقبل أفضل للأجيال الجديدة، فالتطوع يعتبر إحدى أهم ركائز التماسك المجتمعي والتلاحم الوطني وثقافة راسخة لدى

الإماراتيين الذين يجهدون في سبيل جعل دولتهم الأولى في العالم بكافة المجالات الإنسانية والعلمية.

فثقافة العمل التطوعي أحد الأركان التي تعزز من قيم الإنسانية، وتُبقي الأفراد والمجتمعات والمؤسسات على اتصال مباشر بهموم المعوزين وحاجاتهم الأساسية، حيث لا عيْش للبشر إلا بالتضامن والتعاضد والتكاتف والوقوف صفاً واحداً في وجه الفقر والحاجة، حتى يتم ترسيخ وتعزيز التدعيم المستدامة، وبناء مستقبل أفضل للأجيال الجديدة.

كما أن العمل التطوعي والإنساني أصبح ركيزة أساسية في بناء المجتمعات ونشر التماسك الاجتماعي بين الأفراد لأي مجتمع، فالدور الذي يتسم بالتنوع والدينامية الذي يؤديه العمل التطوعي سعياً إلى تعزيز أهداف التدعيم المستدامة يستحق دعماً قوياً من الحكومات والجهات المعنية الأخرى.

معوقات تعزيز ثقافة العمل التطوعي:

أصبحت المجتمعات الحديثة تحرص على تأصيل الثقافة التطوعية كونها أمر هام لتحقيق التدعيم والرقي، إلا أن هناك بعض العوائق التي قد تحول دون تحقيق هذه الثقافة، وقد ذكر (ياسين،٢٠٠١، ص٤) أبرز المعوقات أنها تتمثل في: ضعف في مستوى الوعي والإدراك لمفهوم وأهمية التطوع ومدى فائدته للفرد والمجتمع، وانتشار بعض الأفكار السلبية في المجتمع كالتقليل من شأن المشاركة الشبابية وعدم فاعلية دورهم في المجتمع أو التقليل من شأن العنصر النسائي مقارنة بالرجال، وضعف المؤسسات الحكومية والأهلية في نشر برامجها وأنشطتها وتعريف الأفراد بها.

وذكر اليوسف (٢٠٠٥، ص٢٠-٢١) أيضًا عدد من المعوقات التي ساهمت في تدني هذه الثقافة والتي تمثلت في: اهتمام الأفراد بشؤونهم الخاصة دون اكتراث بقضايا المجتمع ومصلحته العامة، ووجود بعض العوائق والمشاكل التي تعترض المتطوع وهذا يجعله يتجنب المشاركة فيها، واختلاف الأولويات والاهتمامات حيث يتم التركيز على جوانب تقليدية وإهمال جوانب مهمة تحتاج إلى النظر فيها.

كما يضيف السلطان (٢٠٠٩، ص٩١-٩٢) لمعوقات غياب ثقافة التطوع: ضعف اهتمام الأسرة والمؤسسات التربوية بقيامها بالدور الفاعل في تعزيز قيم واتجاهات التطوع، وعدم تضمين المفاهيم التي تحث على التكافل والتعاون في المقررات والبرامج الدراسية، وهذا يعد من العوائق التي أدت إلى التقليل من شأن الأعمال التطوعية في نفوس الناشئة.

دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي: تسهم الجامعات بدور فعال في التأثير على طلابها وطالباتها فهي تسعى لتكوين الجيل الذي يعمل على تغيير المجتمع وتحسين أوضاعه، راغبًا في تحقيق الرفعة والتدعيم له ومراعيًا لمصالحه العامة، بالإضافة إلى بناء الشخصيات الخيرة والمعطاءة من خلال إرساء القيم وإكساب العادات الصحيحة وتعزيز المبادئ السائدة التي تتوافق مع المجتمع والالتزام بها، وذلك عن طريق وسائلها ومناهجها الدراسية وأنشطتها الطلابية المتعددة، حيث تعد الأنشطة الطلابية ميدانًا خصبًا لتدعيم الأخلاقيات والثقافات المطلوبة والإقبال على هذه الأنشطة يجعل من الطلاب أكثر قدرة على أداء أدوارهم ومسؤولياتهم في تدعيم مجتمعاتهم مستقبلاً (الخراشي، ٢٠٠٤، ص٨٨).

ويمكن القول بأن غرس ثقافة التطوع تتم بتحفيز المبادرة الذاتية لديهم، فأداءهم للعمل التطوعي ومشاركتهم به سيبقى قائمًا على رغبتهم الحقيقية، إلا أن الكثير منهم يغفلون عن دورهم في خدمة مجتمعاتهم؛ لذا فهم بحاجة إلى بلورة الأفكار الجيدة والرؤى حول التطوع وترغيبهم في عمل الخير (بكار، ٢٠١٢، ص٢٣)، وكذا إتاحة الفرصة لهم بممارسته داخل الجامعة وخارجها.

وعلى وحدة الأنشطة أن تراعي الطلاب من خلال تخصيصها لعدد من الساعات الأسبوعية يمارس الطالب فيها حقه بالتطوع دون أي تعارض مع محاضراته وجدوله الدراسي ومراعاة ذلك عند رسم وإعداد الأنشطة والبرامج التطوعية، ولا بد من الإشارة أيضًا إلى أهمية مبادرة الطلاب والطالبات في طرح أفكارهم حول برامج وأنواع الأنشطة التطوعية التي يرغبونها ثم صياغتها والتخطيط لها ليتم بعد ذلك إعدادها وتنفيذها لهم، ومن الضروري أيضًا أن تتنوع الأنشطة كمًا وكيفًا لتسهم في إعداد الفرد وتنمي لديه الجوانب الشخصية وتكون لنا المواطن المدرك لحقوقه وواجباته تجاه الوطن (مزيو، ٢٠١٤، ص٥٦٩)، وتشير الكثير من الدراسات على قدرة الأنشطة وأثرها الفعالة في تدعيم جوانب إيجابية عدة بشخصية الطلاب كدراسة الخراشي (٢٠٠٤، ص١٥٩) التي أظهرت بأن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتدعيم المسئولية الاجتماعية للطلاب، وأن هناك وعي كبير بها بالنسبة لممارسي الأنشطة الجامعية، وأيضاً أشار رزق (٢٠١١، ص٩٠) بأن الأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلاب في الجامعة تسهم بدرجة كبيرة في تدعيم قيم الانتماء العقدي والسياسي والاجتماعي والبيئي.

وهذا يؤكد قدرت الأنشطة الطلابية في تدعيم ثقافة التطوع لدى الطلاب، لما أشار الباحثون له من حيث أهميتها في تحقيق التكامل لنواحي عديدة لدى الطلاب وذلك بتدعيم قدراتهم، وزيادة تفوقهم، وبناء ثقافاتهم، واستثمار وقتهم، وهذا كله يؤكد أن الأنشطة باستطاعتها تفعيل ثقافة كثقافة العمل التطوعي وتعزيزها لديهم من خلال بث الأفكار التي تدعو إلى ممارسة الأعمال الخيرية والتطوعية، وتهيئة المناخ الملائم الذي يكسبهم تلك الثقافة لتكون جزءًا من سلوكياتهم اليومية وعادة تلازمهم حتى بعد تخرجهم الجامعي.

ثالثًا: الدراسة الميدانية ونتائجها:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: حيث تهدف الدراسة إلى تحديد الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، فعلية فان هذه الدراسة تتبع الدراسات الوصفية، التي تستهدف تقرير خصائص معينة، أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف الذي يقوم الباحث بدراسته (أبو النصر،٢٠٠٨، ٨٢).

منهج الدراسة: تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة؛حيث يمكن الاعتماد على المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة، وكذلك استجابات العينة على أسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية، بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها، والجوانب الذاتية بالموضوعية، وتسهم في تشخيص الموقف البحثي بمزيد من الدقة العلمية، مما يدفع إلى الثقة في تعميم نتائجها (أبو النصر،٢٠٠٨م، ١٥٦).

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على استبانة بعنوان: "الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي"مطبقة على الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

التحقق من إجراءات الصدق والثبات للأداة:

صدق المحكمين للأداة:للتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة تم عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٠) من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية، وذلك بهدف اختبار الصدق الظاهري، وذلك بعد الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (٠,٨٠)، وذلك للتأكد من مدى سلامة صياغتها اللغوية، مع إضافة أو تغيير أو حذف أي عبارة يرونها، وفى ضوء التغذية الراجعة من السادة المحكمين تم

حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط العبارات بمحورها وأبعادها، حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة، وتم الإبقاء على العبارات التي لم تقل نسبة اتفاقها عن (٨٠%).

التحقق من ثبات الأداة: تم التطبيق على عينة ضمن إطار مجال الدراسة البشري، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون).

جدول (١) معامل الارتباط والثبات لمحاور الاستبانة ن =١٥

المحور	الأبعاد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الأول	الجانب المعرفي المتعلق بالعمل التطوعي.	٠,٨٢	٠,٠١
الثاني	الجانب القيمي المرتبط بالعمل التطوعي.	٠,٨٤	
الثالث	الجانب التطبيقي للممارسة الفعلية للعمل التطوعي.	٠,٧٧	
الرابع	المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.	٠,٨٣	
الثبات الكلي للأداة		٠,٨١	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيق للمحاور، ومعامل الثبات الكلي الاستبانة، وهو معامل ارتباط عال عند مستوى معنوية(٠,٠١)، من ثم يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

مجالات الدراسة:

أ) **المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية وفقاً لمنهج دراسة الحالة، في كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، حيث تم اختيارها وفقاً لمبررات علمية لوحدة المعاينة لموضوع الدراسة وهي: أن تضم الكلية عدداً كبيراً من الطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية، وأن تضم الكلية عدداً متنوعاً من الأنشطة الطلابية.

ب) **المجال البشري:** يبلغ قوام المجال البشري للدراسة من خلال طريقة الحصر الشامل للطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية بالفعل(٢٤٠) طالب، وقد وتم استبعاد عدد (١٥) طالب من التطبيق الميداني للدراسة حيث خضعوا لتطبيق ثبات الاستبانة ليصبح العدد الفعلي لمجتمع الدراسة (٢٢٥) طالب، وفي ضوء التطبيق النهائي لأداة الدراسة وبعد استبعاد الاستمارات الغير صالحة إحصائيا، وكذا عدم الحصول على استجابات البعض بلغ إجمالي عدد الاستمارات الصالحة إحصائيا (١٦٠) استمارة بواقع (٧١,١٪) من الطلاب قوام المجال البشري للدراسة.

ج) المجال الزمني للدراسة: تم تطبيق الدراسة الميدانية على المجال البشري من خلال التطبيق الإلكتروني على الطلاب المشاركين بأنشطة الكلية في الفترة من٢٠٢٢/٤/١٠م حتى٢٠٢٢/٤/١٧م.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على " ما واقع دور الأنشطة الطلابية في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي؟ وللإجابة عن هذا السؤال قسم الدور إلى ثلاث جوانب وهي الجانب (المعرفي والقيمي والتطبيقي) وسيتم توضيح نتائج كل جانب من هذه الجوانب على حدة:

جدول (٢) يوضح نتائج الجانب المعرفي نحو المعلومات المتعلقة بالعمل التطوعي.

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	يستعين كل فصل دراسي ببرامج تطوعية متاحة.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٤
		٪	٢٣,٧	٥٥	٢١,٢٥					
٢	تساهم المحاضرات بالتعرف على أهمية العمل الجماعي.	ك	٢٨	٨٦	٤٦	٣٠٢	١,٨٨	٦٢,٩	متوسطة	٦
		٪	١٧,٥	٥٣,٧٥	٢٨,٧٥					
٣	تنظم الندوات لتعريف الطلاب بالعمل التطوعي.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٧
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٤	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لإبراز أهمية دور الفرد داخل الجامعة.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٤م
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٥	تقوم اللوائح بحماية المتطوعين.	ك	٨٢	٦٤	١٤	٣٨٨	٢,٤٢	٨٠,٨	قوية	١
		٪	٥١,٢٥	٤٠	٨,٧٥					
٦	نحرص على الاشتراك في فعاليات الأنشطة الطلابية.	ك	٨٢	٦٤	١٤	٣٨٨	٢,٤٢	٨٠,٨	قوية	١م
		٪	٥١,٢٥	٤٠	٨,٧٥					
٧	ننفذ معسكرات النظافة العامة داخل مرافق الجامعة.	ك	٨٢	٦٤	١٤	٣٨٨	٢,٤٢	٨٠,٨	قوية	١م
		٪	٥١,٢٥	٤٠	٨,٧٥					
٨	تساعد الملصقات في التوعية التطوعية الجماعية.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٧م
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٩	تساهم بحوث التوعية التطوعية في خدمة قضايا التطوع.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٧م
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن هناك عبارات تحققت بدرجة كبيرة في الجانب المعرفي كعبارة "تقوم اللوائح بحماية المتطوعين" وقد يرجع ذلك إلى أن هناك تشريعات من اللوائح والقوانين التي تقوم برسم الأدوار وحماية المتطوعين، ومن هذا يمكن أن يكون سبباً في تدعيم ثقافة التطوع والتشجيع والإقبال على عملية التطوع لدى الشباب الجامعي. كما جاءت أيضا عبارة " نحرص على الاشتراك في فعاليات الأنشطة الطلابية" بدرجة كبيرة وقد يرجع ذلك إلى حب الشباب الجامعي لعملية التطوع، ولكن ليس لديهم الثقافة الكافية التي تمكنهم من أداء أدوارهم وممارسة حقوقهم الشبابية على النحو الأفضل، كما جاءت عبارة " ننفذ معسكرات النظافة العامة داخل مرافق الجامعة" أيضا بدرجة قوية، وقد يرجع ذلك إلى مشاركة الشباب في أكثر من معسكر داخل الجامعة، وقد تحققت عبارة " تنظم الندوات لتعريف الطلاب بالعمل التطوعي" بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى إهمال الجانب المعرفي بالتوعية المستمرة بعملية التطوع وإقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل مما ينمى ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي، كما تحققت عبارة " تساعد الملصقات في التوعية التطوعية الجماعية" بدرجة ضعيفة مما يشير أيضا إلى إهمال الجانب الإعلاني والدعائي لنشر ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي مما يؤدى إلى عزوف بعض الشباب عن العمل التطوعي، كما تحققت عبارة " تساهم بحوث التوعية التطوعية في خدمة قضايا التطوع" بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى قلة البحوث التي تهتم بجماعات التطوع وتوعيتهم ونشر ثقافة التطوع لدى فئة الشباب، وقد يمكن أن يرجع أيضا إلى عدم الاهتمام بالبحوث التي اهتمت بهذا الجانب أو عدم الانتفاع بها. يتفق هذا **ودراسة الموسى (٢٠١٦):** أظهرت نتائج الدراسة بضرورة الاهتمام بأهداف الأنشطة الطلابية، والسعي لتحقيق مبدأ التعلم الذاتي، ووضع حوافز للأنشطة المبتكرة وتحديد أوقاتها بما يتناسب مع أوقات فراغ الطالبات.**ودراسة ميسوني Erin Masson (٢٠١١):** أظهرت الدراسة انخفاض المشكلات السلوكية لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة، كما أن ممارسة الأنشطة تعلم الطلاب دروسًا في القيادة والعمل الجماعي والتفكير التحليلي والتنظيمي وإدارة الوقت وحل المشكلات، وأكدت الدراسة على التأثير الإيجابي لممارسة الأنشطة في الجوانب الاجتماعية للطلاب.

جدول (٣) يوضح نتائج الجانب القيمي نحو المعتقدات المرتبطة بالعمل التطوعي.

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	تلبي الأنشطة الطلابية الاحتياجات النفسية كتقدير الذات.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٢
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٢	تساهم الأنشطة الطلابية في تكوين العلاقات الاجتماعية.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٧
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٣	تساعد الأنشطة الطلابية في الاحتياجات الاجتماعية للعمل الجماعي.	ك	٢٨	٨٦	٤٦	٣٠٢	١,٨٨	٦٢,٩	متوسطة	٤
		٪	١٧,٥	٥٣,٧٥	٢٨,٧٥					
٤	تحرص الأنشطة الطلابية على تدعيم روح المسؤولية تجاه المجتمع.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٢م
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٥	ترسخ الأنشطة الطلابية موروث المجتمع القائم على التكافل الاجتماعي.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٧م
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٦	تساهم الأنشطة الطلابية في تعميق روح المواطنة.	ك	٢٨	٨٦	٤٦	٣٠٢	١,٨٨	٦٢,٩	متوسطة	٤م
		٪	١٧,٥	٥٣,٧٥	٢٨,٧٥					

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
٧	تساعد الأنشطة الطلابية على الالتزام في ممارسة الأعمال التطوعية.	ك	٨٢	٦٤	١٤	٣٨٨	٢,٤٢	٨٠,٨	قوية	١
		٪	٥١,٢٥	٤٠	٨,٧٥					
٨	تنمي الأنشطة الطلابية قيم الإيثار لدى الطلاب.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٧م
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٩	تعزز الأنشطة الطلابية قيمة التعاون في المهام التطوعية.	ك	٢٨	٨٦	٤٦	٣٠٢	١,٨٨	٦٢,٩	متوسطة	٤م
		٪	١٧,٥	٥٣,٧٥	٢٨,٧٥					

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن هناك عبارات تحققت بدرجة كبيرة في الجانب القيمي كعبارة " تساعد الأنشطة الطلابية على الالتزام في ممارسة الأعمال التطوعية" وهذا مما أشارت إليه عينه الدراسة من الشباب الجامعي أملاً في المزيد من الأنشطة الطلابية التي تحث فيهم الالتزام بالعمل التطوعي وأهميتهم على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، كما يتضح أيضا أن هناك عبارات تحققت بدرجة ضعيفة مثل عبارة " تساهم الأنشطة الطلابية في تكوين العلاقات الاجتماعية" وقد يرجع هذا إلى قلة تفاعل الشباب الجامعي أثناء أداء الأنشطة الطلابية، ويمكن أن يرجع أيضا إلى قلة الثقافة بالعمل التطوعي وأهميته، كما تحققت عبارة " ترسخ الأنشطة الطلابية موروث المجتمع القائم على التكافل الاجتماعي" وقد يرجع ذلك إلى إهمال الجانب التوعوي والقيمي في بث روح فعل الخير والعمل على مساعدة الآخرين بلا مقابل مما يقلل ثقافة الشباب الجامعي بالجانب القيمي الذى يؤديه التطوع من خلال فئة الشباب، كما تحققت عبارة " تنمي الأنشطة الطلابية قيم الإيثار لدى الطلاب" بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى قلة الثقافة بالتطوع وما يمكن أن يحققه التطوع للفرد والجماعة والمجتمع.

كما ذكرت **دراسة السلطان (٢٠٠٩):** أوضحت نتائج الدراسة بأن متوسط ممارسة الشباب للعمل التطوعي يعبر عن مستوى ضعيف جدًا كما أظهرت بأن هناك اتجاهات

إيجابية نحو العمل التطوعي حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ثم زيارة المرضى، يليها المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعاقين والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين

جدول (٤) يوضح نتائج الجانب التطبيقي نحو الممارسة الفعلية المرتبطة بالعمل التطوعي.

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	يساهم المختصين بجذب الطلاب للالتحاق بالمؤسسات التطوعية.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٢
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٢	تساعد الزيارات الميدانية للتعرف على أهمية العمل التطوعي.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٥
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٣	تتناغم الأنشطة الطلابية مع البرامج التطوعية.	ك	٨٢	٦٤	١٤	٣٨٨	٢,٤٢	٨٠,٨	قوية	١
		٪	٥١,٢٥	٤٠	٨,٧٥					
٤	يتدرب الطلاب على إقامة حملات تطوعية خلال العام الدراسي.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٢م
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٥	تساهم في تقديم العون للأسر الفقيرة من خلال حملات التبرع.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٥م
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٦	تساعد المعارض المختلفة بإيرادها للمؤسسات الخيرية.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٥م
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٧	يتدرب الطلاب على الأعمال التطوعية التي سيكلفون بها.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٢م
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٨	يسمح تكافؤ الفرص المتاحة للاشتراك في الأعمال التطوعية.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٥م
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
٩	تتيح الأنشطة الوقت الكاف للممارسة التطوعية داخل الجامعة.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	م٥
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن هناك عبارات تحققت بدرجة ضعيفة في الجانب التطبيقي كعبارة " تساعد الزيارات الميدانية للتعرف على أهمية العمل التطوعي " وقد يرجع ذلك إلى أنه لا يوجد برامج تشبع هذه الرغبة لدى الشباب من الزيارات الميدانية ضمن الأنشطة الطلابية للتعرف على البيئة المحيطة التي يمكن من خلالها استثمار طاقات الشباب في عملية التطوع. كما تحققت عبارة " تتيح الأنشطة الوقت الكاف للممارسة التطوعية داخل الجامعة" بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى تعارض أوقات بعض المقررات الدراسية والمحاضرات العلمية مع أوقات الأنشطة الطلابية التي تنمى لدى الشباب عملية التطوع. كما جائت **دراسة الكندري (٢٠١٦):** أوصت هذه الدراسة بضرورة تشجيع الشباب عامة وطلاب الكلية خاصة على ممارسة العمل التطوعي، مع أهمية التركيز على مفاهيم العمل التطوعي ودوره التنموي ضمن المناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية.**ودراسة عبد الحسيب (٢٠١٠):** أظهرت نتائجها بأن ممارسة الطلاب للأنشطة بأنواعها المختلفة جاءت ضعيفة جدًا، وأن أكثر الأنشطة ممارسة من قبل الطلاب هو النشاط الثقافي ثم يليه النشاط الرياضي، كما أظهرت أن أكبر عائق نحو ممارسة الأنشطة هو ازدحام الجدول الدراسي بالمقررات وزيادة العبء الدراسي على الطلاب، وكذلك قلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب المشاركين بالأنشطة الطلابية.

ثانياً: نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على " ما المعوقات التي تحول دون تحقيق ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قسمت المعوقات ثلاث جوانب وهي (المعوقات المرتبطة بالجامعة، المعوقات المرتبطة بالطلاب، المعوقات المرتبطة بالجامعة) وسيتم توضيح نتائج كل جانب من هذه الجوانب على حدة:

جدول (٥) يوضح المعوقات المرتبطة بالجامعة والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تعزيز ثقافة العمل التطوعي

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	إهمال التعريف بالأنشطة التطوعية التي تقام في الجامعة.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٣
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٢	ندرة ربط المقررات الدراسية بالأنشطة التطوعية داخل الجامعة.	ك	٢٨	٨٦	٤٦	٣٠٢	١,٨٨	٦٢,٩	متوسطة	٥
		٪	١٧,٥	٥٣,٧٥	٢٨,٧٥					
٣	إهمال أعضاء هيئة التدريس لأهمية الأنشطة التطوعية.	ك	٨٢	٦٤	١٤	٣٨٨	٢,٤٢	٨٠,٨	قوية	٢
		٪	٥١,٢٥	٤٠	٨,٧٥					
٤	ضعف الحوافز المعنوية المشجعة للالتحاق بالأنشطة التطوعية.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٣م
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٥	قلة وجود نشرات دورية تثقيفية بالأعمال التطوعية.	ك	١٦٠	-	-	٤٨٠	٣	١٠٠	قوية	١
		٪	١٠٠	-	-					

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن هناك عبارات تحققت بدرجة كبيرة في المعوقات المرتبطة بالجامعةكعبارة " قلة وجود نشرات دورية تثقيفية بالأعمال التطوعية" مما يجعل ذلك عائقاً لدى الشباب الجامعي في الإقدام على التطوع؛ حيث إن الطلاب ليس لديهم الثقافة الكافية عن العمل التطوعي، كما تحققت عبارة " إهمال أعضاء هيئة التدريس لأهمية الأنشطة التطوعية" بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى إهمال الجانب التطوعي ضمن المقررات الدراسة.

كما جائت دراسة فخرو (٢٠١٠): أظهرت نتائجها وجود ضعف في ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة، وكذا قلة التفات من الجامعة نفسها في تعزيز ثقافة التطوع لدى طلابها بالقدر الواجب، كما أبانت بوجود نقص في البرامج الجامعية التي تقوم على الشراكة والتحالف بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني، إضافة إلى وجود فجوة معرفية حول مضمون ثقافة التطوع لدى الطلاب تتعلق بغياب الوعي بمكانة العمل التطوعي في الدين الإسلامي.

جدول (٦) يوضح المعوقات المرتبطة بالطلاب والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تعزيز ثقافة العمل التطوعي.

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	تزييف وعي الطلاب بأهميته العمل التطوعي.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٤
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٢	ندرة الدعم الأسري للطلاب للمشاركة في العمل التطوعي.	ك	١٤٠	٢٠	-	٤٦٠	٢,٨٧	٩٥,٨	قوية	٢
		٪	٨٧,٥	١٢,٥	-					
٣	ضحالة معرفة الطلاب بمجالات العمل التطوعي.	ك	٨٢	٦٤	١٤	٣٨٨	٢,٤٢	٨٠,٨	قوية	٣
		٪	٥١,٢٥	٤٠	٨,٧٥					
٤	ضعف ثقة الطلاب في عائد ممارسة العمل التطوعي.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٤م
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٥	انشغال الطلاب بتنفيذ	ك	١٦٠	-	-	٤٨٠	٣	١٠٠	قوية	١

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن هناك عبارات تحققت بدرجة كبيرة في المعوقات المرتبطة **بالطلاب** كعبارة " انشغال الطلاب بتنفيذ المهام الدراسية"، وقد يرجع ذلك إلى تعارض أوقات المحاضرات والمهام الدراسية مع أوقات إقامة الأنشطة الطلابية، كما تحققت عبارة " ندرة الدعم الأسري للطلاب للمشاركة في العمل التطوعي" بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الأسرة في المقام الأول بالعملية التعليمية وإغفال الجانب المهارى والتطوعي لدى الشباب الجامعي مما يجعل الشاب عازفين عن عملية التطوع، كما تحققت عبارة " ضحالة معرفة الطلاب بمجالات العمل التطوعي" بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك في المقام الأول إلى إغفال الجانب التوعوي للشباب الجامعي بأهمية التطوع ومجالاته والفائدة منه للفرد والجماعة والمجتمع.

كما جائت ودراسة مزيو (٢٠١٤): أظهرت الدراسة فوائد الأنشطة الطلابية والتي تتمثل في استثمار أوقات الطالبات وإتاحة الفرصة لهن بالتعبير عن آرائهن بحرية وتلقائية، كما كشفت الدراسة عن أعلى المعوقات التي تمنع من مشاركتهن في الأنشطة هو انشغال الطالبات بالدراسة وتكدس جدولهن الدراسي.

جدول (٧) يوضح المعوقات المرتبطة بالمجتمع والتي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تعزيز ثقافة العمل التطوعي.

م	العبارات	الاستجابات				القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً					
١	ضعف الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي.	ك	١٤٠	٢٠	-	٤٦٠	٢,٨٧	٩٥,٨	قوية	٢
		٪	٨٧,٥	١٢,٥	-					
٢	ندرة الربط بين القيم الدينية والعمل التطوعي في الخطاب الموجه للجماعات.	ك	٢٢	٤٦	٩٢	٢٥٠	١,٥٦	٥٢,١	ضعيفة	٥
		٪	١٣,٧٥	٢٨,٧٥	٥٧,٥					
٣	الاعتقاد بأن خدمة المجتمع من مهام الدولة.	ك	٨٢	٦٤	١٤	٣٨٨	٢,٤٢	٨٠,٨	قوية	٣
		٪	٥١,٢٥	٤٠	٨,٧٥					
٤	التعتيم على إبراز النماذج الناجحة في الأعمال التطوعية.	ك	٣٨	٨٨	٣٤	٣٢٤	٢,٠٢	٦٧,٥	متوسطة	٤
		٪	٢٣,٧٥	٥٥	٢١,٢٥					
٥	التوظيف الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي لجذب الأفراد للعمل التطوعي.	ك	١٦٠	-	-	٤٨٠	٣	١٠٠	قوية	١
		٪	١٠٠	-	-					

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن هناك عبارات تحققت بدرجة كبيرة في المعوقات المرتبطة بالمجتمع كعبارة " التوظيف الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي لجذب الأفراد للعمل التطوعي"، وقد يرجع ذلك إلى أن المادة الإعلانية المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي غير كافية لإكساب الشباب الجامعي الثقافة الكافية عن العمل التطوعي، كما يمكن أن يرجع أيضا إلى أن اللقاءات المباشرة بالشباب الجامعي من خلال الندوات والمحاضرات واللقاءات المختلفة أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة أكثر فائدة في تدعيم روح التطوع لدى الشباب الجامعي، كما تحققت عبارة " ضعف الوعي المجتمعي بأهمية العمل

التطوعي" بدرجة كبيرة ويمكن أن يرجع ذلك إلى افتقاد نشر ثقافة التطوع على المجتمع بشكل كافي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما تحققت عبارة " الاعتقاد بأن خدمة المجتمع من مهام الدولة بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى إغفال جانب مهم للشباب وهو إتاحة الفرصة لتحمل المسؤولية وتكليف الشباب بمهام من دورها تدعيم الجانب القيمي والمعرفي لدى الشباب وأن دور الشباب في عملية التقدم والتطور لا تقل أهمية عن دور الدولة في ذلك الجانب.

كما جائت **ودراسة دوريش (٢٠٠٨):** حاولت الدراسة الكشف عن أهم العوامل والأسباب (الاقتصادية–الذاتية–المجتمعية والثقافية–الأسرية) التي تعوق من مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وأظهرت الدراسة أن أبرز المعوقات يرجع إلى أسلوب تنشئة الشباب في حثهم على المشاركة بالأعمال التطوعية، كما أن اهتمام الشباب بالدراسة أكثر من اهتمامهم بالأعمال التطوعية، كذلك خوف الأسرة من تأثير التطوع على مستقبل أبنائها وعدم توفر جوانب مادية يمكن التبرع من خلالها للمؤسسات الخيرية، وتفضيل الشباب الأعمال التي تدر عليهم دخلاً.

و **دراسة ناصف (٢٠٢٠):** توصلت إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون يمارسون دورهم بدرجة متوسطة في استخدام الأنشطة الطلابية للتخفيف من حدة مشكلات الطلبة الموهوبين، كما تواجههم بدرجة مرتفعة العديد من المعوقات في الجوانب: (الذاتية، البيئة المدرسية، الأسرية، المجتمعية).

النتائج العامة للدراسة: اعتمدت نتائج الدراسة على استجابات عينة قوامها (١٦٠) مفردة، وهي تمثل (٧١,١٪) من الطلاب قوام المجال البشري للدراسة، الذي طبقت عليه الدراسة بالطريقة الإلكترونية من خلال برنامج Google Drive الإلكتروني والبالغ عددهم (٢٢٥) مفردة، وجميعهم من طلاب كلية التربية بالقاهرة بجامعة الأزهر على مستوي الفرق الأربعة بجميع الأقسام والشعب، والذي اشترط فيهم أن يكون ضمن الطلاب المشتركين في جماعات الأنشطة الطلابية بالكلية، وبناء على ذلك أظهر التحليل الكمي للمعاملات الإحصائية النتائج **العامة للدراسة تؤكد أن:**

١- نتائج الجانب المعرفي جاءت متوسطة لدي الشباب الجامعي؛ حيث أظهرت النتائج أن أعلى الاستجابات في الجانب المعرفي أكدت على توافر اللوائح التي تهتم بحماية المتطوعين بينما كان أقلها تنظيم الندوات لتعريف الطلاب بالعمل التطوعي.

٢- جاءت النتائج تبين ضعف كل من الجانب القيمي والجانب التطبيقي وذلك من خلال استجابات الطلاب وما يؤكد ذلك أيضاً توافق تلك النتائج مع استجابات الطلاب في الجوانب المتعلقة بالمعوقات، حيث أظهرت النتائج أن الجانب القيمي جاءت أعلي الاستجابات فيه تركز على الاهتمام بالأنشطة الطلابية ؛ لأنها تساعد على الالتزام في ممارسة الأعمال التطوعية، بينما كان أقلها مساهمة الأنشطة الطلابية في تكوين العلاقات الاجتماعية، وفيما يخص الجانب التطبيقي أظهرت النتائج أن أعلى الاستجابات أظهرت تناغم الأنشطة الطلابية مع البرامج التطوعية. وجاء أقلها يظهر أن الزيارات الميدانية تساعد على إظهار أهمية العمل التطوعي.

كما أظهرت النتائج عدد من المعوقات التي تحول في تحقيق عملية التطوع لدي الشباب الجامعي ويمكن توضيحها على النحو التالي:

حيث جاءت النتائج تظهر فيما **يخص المعوقات الجامعية** أن أعلاها يتمثل في: قلة وجود نشرات دورية تثقيفية بالأعمال التطوعية، بينما أقلها ترتيباً يتمثل في ندرة ربط المقررات الدراسية بالأنشطة التطوعية داخل الجامعة، أما فيما يخص **المعوقات الخاصة بالطلاب** فكان أعلاها يتمثل في: انشغال الطلاب بتنفيذ المهام الدراسية، وأقلها ترتيباً تزييف وعي الطلاب بأهميته العمل التطوعي، وبالنسبة لما يخص **المعوقات الخاصة بالمجتمع** فكان أعلاها يتمثل في: التوظيف الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي لجذب الأفراد للعمل التطوعي، بينما كان أقلها ترتيباً ندرة الربط بين القيم الدينية والعمل التطوعي في الخطاب الموجه للجماعات.

كما أظهرت الاستجابات فيما يخص المعوقات: ندرة الدعم الأسري للطلاب للمشاركة في العمل التطوعي، وضعف الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي.

المقترحات الدراسية:

- التركيز على جميع الجوانب المعرفية والقيمية والتطبيقية للأنشطة لما لها من أثر ودور فعال في تدعيم ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي.
- التعريف بالبرامج والأنشطة التطوعية التي توفرها الجامعة بشكل دوري من خلال تخصيص أيام تطوعية خلال الفصل الدراسي وذلك لتحقيق توعية أكبر بالثقافة التطوعية.
- تكثيف البحوث والدراسات العلمية والمسابقات ذات العلاقة بقضايا العمل التطوعي.
- ضرورة تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع للتعرف على برامجها التطوعية مما يساهم في تفهم ومعايشة الطلاب لاحتياج هذه المؤسسات ولإيجاد التعاون فيما بينهم.

- التنسيق بين أوقات خطة النشاط على مدار العام وبين أوقات محاضرات الطلاب وتكليفاتهم الدراسة.
- نشر ثقافة العمل التطوعي للأسر والمجتمع الخارجي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بأهمية العمل التطوعي للشباب في المرحلة الجامعية.
- عمل بحوث ميدانية من شانها تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.
- عمل ندوات ودورات من شأنها تعزيز القيم المجتمعة لدى الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية.
- عمل أبحاث عن المعوقات التي تقف عقبة في سبيل إقبال الشباب على العمل التطوعي.
- إجراء أبحاث عن دور الشباب الجامعي في عملية التدعيم والتقدم بجانب الهيئات القيادية في الدولة.

المراجع العربية:

أبو النصر، محمد ذكي(٢٠٠٨م). لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أبو المجد، مها عبد الفتاح (٢٠١٢). تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في ضوء بعض الخبرات الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان، جمهورية مصر العربية.

الباز، راشد بن سعد (٢٠٠٢). الشباب والعمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ١٠(٢٠).

التويجري، صالح حمد (٢٠١٣). التطوع ثقافته وتنظيمه. ط.٢. الرياض: دار مملكة نجد.

جبالي، محمد صلاح (٢٠١٢). ثقافة التطوع والتطوع الثقافي. المجلة–الإصدار الثاني الهيئة المصرية العامة للكتاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإصدار الثاني، ٩.

الجوهري، محمد (٢٠٠٧). المدخل إلى علم الاجتماع. القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة.

الحربي، يحيى بن صالح (٢٠٠٧). النشاط الطلابي وحجر الزاوية في التربية الحديثة. الرياض: دار الحضارة.

الحريري، خالد حسن (٢٠١٤، ٥ ديسمبر). مجتمعنا وثقافة العمل التطوعي. تم استرجاعها في ٨ ربيع الأول ١٤٣٧هـ، متاح على: http://www.al-tagheer.com/art29915.html

الخراشي، وليد عبد العزيز سعد (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم المسئولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

السدحان، عبد الله بن ناصر (٢٠٠١). دور الأنشطة الطلابية في وقاية الشباب من الانحراف. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ١٩.

السعيد، محمد الذهبي (٢٠١٣). دوافع مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية بالمؤسسات الترويحية. المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة.

السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٣٠(١١٢).

الصرايرة، خالد أمين (٢٠١١). كيف نعد أبنائنا للعمل التطوعي واستشعار المسئولية المجتمعية. مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٤٩(٣).

الرفاعي، حامد (٢٠١٥، ١٢ أكتوبر). تربويون لتعزيز ثقافة التطوع مطلب تعليمي ومجتمعي. المدينة، ١٩٢٣٩، تم استرجاعها بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٤٣٧هـ، متاح على: http://www.al-madina.com/node/649030

القحطاني، سالم علي (٢٠١٤). معايير الأنشطة التعليمية ومدى انطباقها على أنشطة مقرر الحديث للصف الأول متوسط. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٥٨).

القطب، سمير (٢٠٠٦). واقع ومعوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتدعيم، ١٢.

الكندري، جاسم علي (٢٠١٦). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، العلوم التربوية، (٢٤)١.

الموسى، أمل عبد العزيز (٢٠١٦). مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لمبدأ التعلم الذاتي من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك سعود. التربية، (١٦٧).

الوباري، علي عيسى (٢٠٠٣). الوسائل الاجتماعية لاستقطاب المتطوعين. اللقاء السنوي للجهات الخيرية الرابع بالمنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية، (١٤٢٤هـ، ٢٩ شوال-٢ ذي القعدة).

اليحيى، سليمان بن عبد العزيز (٢٠١٢). دليل طلاب جامعة القصيم. القصيم: جامعة القصيم.

اليوسف، عبد الله (٢٠٠٥). ثقافة العمل التطوعي. جده: الراية للتدعيم الفكرية.

با حارث، أحمد محمد أحمد (٢٠٠٩). مدى إسهام النشاط الطلابي في تدعيم الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

بكار، عبد الكريم (٢٠١٢). ثقافة العمل الخيري كيف نرسخها ونعممها. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر.

حسين، محمود عبده (٢٠٠٥). دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

دوريش، أماني البيومي (٢٠٠٨). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢(٢٤).

رزق، حنان عبد الحليم (٢٠١١). الأنشطة الطلابية وتدعيم قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصور في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتدعيم، ١٨(٦٨).

زيادة، مصطفى؛ ونبيل، متولي؛ ونور الدين، سامي وبنجر، آمنه راشد (٢٠٠٦). فصول في اجتماعيات التربية. ط. ٦، الرياض: مكتبة الرشد.

شلبي، هناء عبد الغفار محمد (٢٠١٠). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الأنشطة الصفية واللاصفية لتدعيم الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٢٧.

شلهوب، هيفاء والخمشي، سارة (٢٠١٣). نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين الإماراتية، ٣٠(١١٨).

عبد الحسيب، جمال رجب (٢٠١٠). ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٤(٤).

العتوم، منذر سامح (٢٠٠٨). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عثمان، رجاء محمود وقمر، عصام توفيق (٢٠٠٩). النشاط الطلابي. عمان: دار الفكر.

عطية، عماد محمد (٢٠١٠). المدخل في أصول التربية. الرياض: مكتبة الرشد العالمية.

احمد على حسن:(٢٠٠٣) دور الشباب في العمل التطوعي، مجلة التربية، قطر، ع.١٤٤.

على يحيي يحيي ناصف (٢٠٢٠). قويم دور الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة بعض مشكلات الطلبة الموهوبين، بحث منشور، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ع ١٩.

عنبري، ابتسام حمزة (٢٠٠٦). أزمة قضية التطوع. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر السعودي الثاني للتطوع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم (٢٠١٠). تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٣(٢٨).

محمد على إبراهيم (٢٠٠٠). قراءات في النظرية الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص١٢٤.

محمود السيد: التطوع مفهوم ومبادئ ومسؤوليات، سوريا، مجلة بناء الأجيال، العدد١٥.

محمود، حمدي شاكر (٢٠١٤). النشاط المدرسي. ط.٣. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

مركز مداد الدولي للأبحاث والدراسات (٢٠١٠، ٢٦ يناير). العمل التطوعي البيئي. تم استرجاعها في ٥ رمضان ١٤٣٧هـ، متاح على:
http://www.medadcenter.com/articles/1583

مزيو، منال عمار (٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تدعيم بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. مجلة العلوم التربوية، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٢(٤).

معجم اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠٠٠.

مقبل، فهمي توفيق (٢٠١١). النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج. عمان: كلية العلوم والآداب جامعة البتراء.

نجلاء محمد صالح (٢٠١٣). تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي: دراسة مطبقة على الأندية الطلابية بجامعة اليرموك، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٥، ج٢.

ياسين، أيمن (٢٠٠١). الشباب والعمل الخيري الاجتماعي التطوعي. مؤتمر نادي بناة المستقبل، الأردن.

ياقوت، محمد سعيد (٢٠٠٧). ثقافة التطوع في منطقة الخليج الأبعاد والدلالات، آراء حول الخليج، ١١٢، تم استرجاعها في ٥ محرم ١٤٣٧هـ

يوسف، هناء حفناوي(٢٠١٨). ثقافة العمل التطوعي التي يتضمنها موقع اليوتيوب: دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد(١٣)، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز.

المراجع الأجنبية:

Carlson, J. (2013). The Call to Serve: A Survey Study Exploring the Motives of Volunteers in Higher Education. Ph.D. Thesis, Northeastern University, Boston, USA.

Farago, F., Swadener, B. B., Richter, J., Everyman, K., & Roca-Servant, D. (2018). Local to Global Justice: Roles of Student Activism in Higher Education, Leadership Development, and Community Engagement. Alberta Journal of Educational Research, 64(2).

fung, C. Y., & Adams, E. A. (2017). What Motivates Student Environmental Activists on College Campuses? An In- Depth Qualitative Study. Social Sciences, 6(4).

Massoni, E. (2011). Positive Effects of Extra Curricular Activities on Students. ESSAI, College of Dub age, 9(27).

Van Tol, J. (2017). Student activism: An exploration of preservice teacher engagement. Australian Universities 'Review, the, 59(1).